

رسول الله ص من ادخل على اخيه المسلم فرحنا وسرورنا في دار الدنيا خلق من ذلك خلقا
يدفع عنه الافات فاذا كان يوم القيمة جاء منه قريبا فامر به رسول الله ص فقال
له لا تحق فيقول لمن انت فيقول انا الفرح والسرور الذي دخلت على اخيك
المسلم في دار الدنيا وفي حديث اخر عن النبي ص ذكره في فضل آخر من ملكه ان عبد الله
بن المبارك راى فرسا يباع في السوق باريقين درهما فقالها ارخصه فيها في عيوب
قال ما ذاك قيل لا بعدد خلق العدو ويقف حتى يدرك العدو ويقبل ويصير في
موضع يحتاج الى السلوك قال هذا حال كائنة تلميذ عبد الله بن المبارك فلما كان
يوم الحرب بارز هذا الفتى وعمل الفرس عملا حسنا فقال عبد الله لتلميذه اخبرني عنه
عن عيوبه فقال نعم وهو كما كان فيما ذكر ولكن لما كثرت به قلت في اذنه ابرها الفرس
التي تركت الذنب وتبنت وجمعت الى الله فقا فترك ايضا ما فيك من العيب فترك
سواءه تلك ذكرت فاجيب فرحا بما ترك الذنب فعملت ان العيب من صاحب الفرس
لا من الفرس لان فرس الكفار يلعب صاحبهم حتى ينترك من ظهره فعمل ان الدابة فرح
ونطبع لصاحبه بسبب ذلك الفرح يكون صورته يوم القيمة يرحم وياخذ صاحب
ويقوده الى الجنة الحديث الثاني والعشرون عن سعد بن المسيب فيه قال خرج
علي ابن ابي طالب رضي فأت يوم من البيت فاستقبله سلمان الفارسي فقال له علي

كعب

كعب اصحبت يا ابا عبد الله قال اصحبت يا امير المؤمنين هم اربعة قال وما ذلك بركم
الله قال نعم العيال يطلبون المنابر وهم خالني باهمني بالطاعة ونعم الشيطان بأدمني
بالمعصية ونعم ملك الموت يطلب روي قال علي ابشر يا ابا عبد الله فانك بكل خصلة
درجته فان كنت دخلت على رسول الله ص يوم فمقال كعب اصحبت يا علي فقلت يا رسول الله
اصحبت في اربعة غموم لسوء بيني وبينك وغيرهما والى معتم بحال فرأيت ونعم طاعة الطالق
ونعم العاقبة ونعم ملك الموت فقال النبي ص ابشر يا علي فان عم العيال ترى من النار ونعم
طاعة الطالق امان من العذاب ونعم العاقبة جهاد وهو افضل من عبادة ستين سنة ونعم ملك
الموت كفارة لذنوب كل ما علم باعلا ان امره انواع العباد كلها اعلا الله نوح وعملك لا يضر ولا يضر غيرك
تخرج عليه من شاكر مطيعا اكل لا تكن من صدق الله تعالى فكلوا على شئ شكر الله
قال النبي ص على الاسرة قال علي بن ابي طالب اطبع قال نعم قل لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم
قلت اي شئ اكل قال العنق فانه يطوي غضب الرب ويشغل الميزان ويكفي في الجنة قال
سلمان ذاك الله شرفا فان كنت مغنوما بسبب هذه الخصال حاصلة بسبب العيال قال علي
رضيه يا سلمان سمعت رسول الله ص يقول من لم يتم للعيال فليس له في الجنة نصيب
قال سلمان اليس قال رسول الله ص العيال لا يفلح اربك قال علي يا سلمان ليس الامر كذلك
ان كان كسبا من الحلال وقال علي يا سلمان الجنة مشافة اليك والى اصحاب الرماح